

تفسير البيضاوي

47 - { إليه يرد علم الساعة } أي إذا سئل عنها إذ لا يعلمها إلا هو { وما تخرج من ثمرات من أكمامها } من أوعيتها جمع كم بالكسر وقرأ نافع و ابن عامر و حفص من ثمرات بالجمع لاختلاف الأنواع وقرئ بجمع الضمير أيضا و { ما } نافية و { من } الأولى مزيدة للاستغراق ويحتمل أن تكون موصولة معطوفة على { الساعة } و { من } مبينة بخلاف قوله : { وما تحمل من أنثى ولا تضع } بمكان { إلا بعلمه } إلا مقرونا بعلمه واقعا حسب تعلقه به { ويوم يناديهم أين شركائي } بزعمكم { قالوا آذناك } أعلمناك { ما منا من شهيد } من أحد يشهد لهم بالشركة إذ تبرأنا عنهم عاينا الحال فيكون السؤال عنهم للتوبيخ أو من أحد يشاهدهم لأنهم ضلوا عنا و قيل هو قول الشركاء أي ما منا من يشهد لهم بأنهم كانوا محقين